المدرسة
الوطنية الأرثوذكسية
الشميساني

The National
Orthodox School
Shmaisani

مسابقة ميشيل سنداحة للإبداع الأدبيّ في اللّغة العربيّة

الأعمال الفائزة – المقال

العام الدراسي 2017-2018

الأعمال الفائزة للعام 2017 -2018

المقال

النجمة الساطعة - أحمد السمهوري- الثامن 2
جذر في الأرض وغصن في السّماء - ماسة غاوي- السابع..... 3
المواطنة الصالحة - آسر محمد الحجوج- السادس..... 4
كيف أكون مواطنا صالحا؟ - جنى محمود طارق محمود- السادس 5
حروف من نور - نبيل شواقفة – السابع 6
البيئة الآمنة للأطفال - سيلين غنما -الخامس..... 7
البيئة الآمنة للأطفال - زيد فانوس- السادس 8
المواطنة الصالحة - سارة الشرقاوي- السابع 9
المواطنة الصالحة - محمد خالد مزيد – الرابع 10
الانفتاح على العالم الخارجي مع الاحتفاظ بالهوية العربية - هيثم محمود رمضان غيث-التاسع..... 11
الانفتاح على العالم الخارجي مع الحفاظ على الهويّة العربيّة - مايا طارق الأزرعي - الحادي عشر..... 14
الانفتاح على العالم الخارجي مع الأحتفاظ بالهوية العربية - ميرا وهاب- العاشر16
المواطنة الصالحة - عيسى حداد- السابع 18
فكر وعمل - سند عماد السكاكيني -التاسع..... 19
جراح عميقة - ربى الدجاني - التاسع 20
البيئة الآمنة للأطفال - عبده نصار- الحادي عشر..... 22
الانفتاح على العالم الخارجي مع الاحتفاظ بالهوية العربية - تارا عبود/ الحادي عشر..... 23
لغتنا العربية - آدم زعتر- السابع 25

النجمة الساطعة - أحمد السمهوري- الثامن

الرائد العربي

طالما تسألنا كيف وصلنا إلى قمة الهرم! كيف أصبح بلدنا قادرًا على أن يناقش الشّعوب المتقدّمة، كيف أصبح بلدنا نجمًا ساطعًا ينير دياجير لياليا الحالكة. إنّ الإجابة داخلنا، ونحن ندركها جيّدًا، فهي كلمة صغيرة تعني الكثير. ألا وهي المواطنة الصّالحة.

المواطنة الصّالحة سفينة في المحيط، نور في الظّلام، زهر في حقل واسع تملؤه برائحتها العطرة، وأبسط تعاريفها الانتماء. المواطنة الصّالحة لا تقتصر بحبّك لوطنك أو الفخر فيه، بل عليك أن تعمل على تطوير وطنك واتّباع القوانين ومعرفة حقوقك وواجباتك الأساسيّة. ولا سيّما عليك أن تدفع عنه وتحميه من كلّ أذى قد يؤثّر على تماسك المجتمع، ومن الآثار النّاتجة عن المواطنة الصّالحة قوّة المجتمع، ونشر المحبّة والسّرور بين أفراد المجتمع، وتوفير جميع الخدمات للأجيال القادمة ومنع انتشار الحقد بين النّاس. فهذه المواطنة الصالحة لكن آثارها لا تظهر في زمنك فقط بل تظهر في زمن الأجيال القادمة. فهذا هو وطني الأردن أيضًا لا يمكننا أن ننسى دور جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين – حفظه الله ورعاه – الفاعل في دعم هذا الأمر، فطالما أكدّ وعبّر جلالته عن أهمية هذا المفهوم وعلو نتائجه، حيث كان حريصًا على مناقشة هذه القضيّة في المؤتمرات واللقاءات المحليّة والإقليميّة والدّوليّة، وأصدق دليل على ذلك ما جاء في الورقة النّقاشيّة السّادسة لجلالته التي تناولت أهمية اختصار أهمية المواطن والمواطنة الصّالحة في تطوير بلادنا وازدهار اقتصادنا، وبناء مؤسسات ديموقراطية حديثة قائمة على حرية التّعبير ومشاركة المواطن عي عملية صنع القرار.

بناء على ما ذكر سابقًا، فالمواطنة الصّالحة أقوى أسلحة الشّعوب وهي الوحيدة القادرة على نقل المجتمعات من القاع المزدحم إلى القمة، وتجعلها قادرة على مناقشة الدّول المتقدمة التي طبّقت هذا القانون، فكلّما نظرت إلى السّماء رأيتها مشرقة بنور مجتمعنا الأردني الذي استطاع أن يطبّق المواطنة الصّالحة في حياته اليوميّة، وهذا ما جعلنا نصبح كالنّجمة السّاطعة.

جذر في الأرض وغصن في السّماء - ماسة غاوي- السابع

المدرسة الأهلية للبنات

هويّتنا هي سرّ عزّتنا، ومفتاح كلّ باب من أبواب مستقبلنا، وهي مصدر إلهامنا وإبداعنا، ما يجعل انفتاحنا على العالم تحديًّا يجب التنبيه له. الرّكض وراء الحلم صعب أحيانًا وخصوصًا؛ لأنّنا نبحث عن القطعة المفقودة من ذواتنا، من نحن؟ سؤال يترك للتّاريخ وراء المثابرة والاجتهاد، ولكن أن أردنا الجواب سريعًا فمعنا مفتاح وسلاح، معنا هويّتنا. لم يعد بوسع أيّ شعب أن يعيش منعزلًا عن العالم الخارجيّ، فقد يأتي الانفتاح وسيلة لاستقبال المعرفة ونشرها، وهو طريقة للخروج من الدّائرة الفكريّة المعتادة والتّواصل مع الآخرين وتقبّل أفكارهم ومعتقداتهم، كما أنّه يشكّل جزءًا مهمًا من حياتنا؛ لأنّه يخلق قدرًا كبيرًا من انتمائنا وشخصيتنا، إذ يعتبر الانفتاح سلاحا ذا حدين يلقي بإيجابياته على العالم عموما، وعلى الوطن العربيّ خاصّة، ويظهر ذلك من ناحية الاقتصاد مثلا بالاطلاع على مشاريع تخدم المجتمع، أو من النّاحية الاجتماعيّة بالتّعرف إلى ثقافات ولغات وأديان وشعوب مختلفة، مما يترك أثرًا طيّبًا في النّفس ويعزّز فهم الآخر والتّعايش معه، ومن النّماذج الحيّة على هذا الانفتاح الولايات المتحدة الأمريكية التي تستقبل شعوبًا من كلّ العالم تتعايش فيما بينها بسلام . قد يترك الانفتاح غير المحدود آثارًا لا تحمد عقباها، منها مثلا التّقليد الأعمى، أيّ انتماء الفرد إلى دائرة فكريّة جديدة يبدأ بتقليدها دون وعي، كما قد يؤثّر الانفتاح غير المسؤول من ناحية اللّغة، العنصر الأساسيّ الذي يمكن نسيانه وتضييعه بسهولة مقابل اللغات الأجنبيّة، وإلى جانب ذلك يؤثر هذا النّمط من الانفتاح على العادات والتّقاليد ويشوهها، ويظهر الانفتاح السّلبي في واقعنا من خلال جهل كثير من أبناء الجيل الجديد بلغته وتاريخه وحضارته العربيّة، وفي المقابل نراهم مولعين بتقليد كلّ صرعة تظهر في الغرب دون أدنى تفكير. إنّ التّمسك بالهويّة قيمة مهمة، فهي لا يعادلها كنز، وإنّ التّمسك بها كالتمسك بفلسطين بأن لا نتركها ولا ندع أحدًا يحتلها، وإن تشبثنا بها يجعلنا نعيش أحرارًا بعيدا عن السّيطرة الأجنبية.

إنّ فكرة العزلة عن العالم الخارجيّ لم تعد موجودة على الإطلاق، وعلى كلّ امرئ أن يعي هذه الحقيقة، وأن يسعى لتحقيق الانفتاح الإيجابيّ على النّاس والثّقافات دون تهميش هويّته أو التّفريط بها، فهي أولا وأخيرًا سرّ وجوده!

المواطنة الصالحة - آسر محمد الحجوج- السادس

الوطنية الأرثوذكسية-الشميساني

كانت الرّحلة المدرسيّة المقرّرة إلى عجلون قد انطلقت باكرًا، حيث زار الطّلاب قلعة الرّبض، أشهر معالم مدينة عجلون السّياحيّة، وتجوّلوا فيها مستمعين بتلك الآثار الخالدة، ثم اختاروا بقعة خضراء جميلة لتناول طعام الغذاء فيها.

لاحظت المعلّمة رولا مجموعة من الطّلاب يرمون النّفايات في كلّ مكان، فطلبت من الجميع أن يستمعوا إليها، وسألتهم: أتعرفون أتعرفون يا أعزائي معنى المواطنة الصالحة؟

قال أحمد: أن تحبّ وطنك كما تحبّ أيّ شيء عزيز عليك.

قال آسر: أن تكون مواطنًا صالحًا، وأن تعرف حقوقك وواجباتك.

قالت فرح: أن تحافظ على بلدك كما تحافظ على بيتك.

وقالت لين: إنّ المواطنة الصّالحة أن تعتبر وطنك بيتك الثّاني، كما تتصرّف في بيتك تصرّف في وطنك.

وأضاف فؤاد: المواطنة الصّالحة تعني أن تفعل كلّ ما بوسعك من أجل بلدك.

ابتسمت المعلمة رولا وقالت: أحسنتم جميعًا القول، كلّ ما ذكر صحيح، ولقد أعجبني وعيكم بمعنى المواطنة الصّالحة، تعني أن للجميع حقوقًا وعليهم واجبات. فالكل يعمل من أجل الوطن الذي يجمعنا، لأنّه الحضن الأكبر الذي نعيش فيه. لذلك أحبائي أردت أن أخبركم اليوم بأنّ من أهمّ واجباتنا كمواطنين صالحين أن نحافظ على البيئة بكلّ ما فيها من ماء وهواء وتراب، وحتى كائنات حيّة لنا وللاجيال القادمة.

كيف أكون مواطنا صالحا؟ - جنى محمود طارق محمود- السادس

الكلية العلمية الإسلامية

المواطنة الصّالحة أساس الانتماء للوطن، فالإنسان كائن اجتماعيّ بطبعه – كما قال عالم الاجتماع ابن خلدون – يحتاج أن يعيش في مجتمع يوفّر له الأمن والاستقرار؛ ليتمكّن من النّجاح والتّطور، وهو بدوره يعمل على ازدهار مجتمعه وتقدّمه.

ومن أجل أن يكون الفرد منتميًا لوطنه يجدر به أولًا أن يكون منتميًا لذاته ونفسه، ويكون "مواطنا صالحا " يدرك حقوقه ويعلم ما عليه من واجبات. فالعمل والتّعليم والحياة الكريمة والصّحة وحريّة التّعبير عن رأيه وغيرها ... جميعها حقوقه، وفي المقابل عليه الالتزام بواجباته تجاه مجتمعه وبالتّالي وطنه وذلك مثل المحافظة على الممتلكات العامة واحترام القوانين وعدم التّعدي على الآخرين.

هذا وتعدّ المواطنة الصّالحة بمثابة النبتة التي ترعى وتكبر وتزهر في كنف الأسرة التي تتعهّدها بالرّعاية والاهتمام، ومن ثمّ تنتقل الى منارات العلم وحاضنات الوعي دور التّربية والتّعليم من المدارس والجامعات، إلى أن تصل في نهاية المطاف والوطن بأكمله أنموذجا طيبًا فاعلًا ومؤثّرًا في كلّ من حوله.

من جهة أخرى كيف يمكن أن تنعكس لو كان هذا الغراس خبيثا، أو أنّه لم تتعهده يد حانية واعية ذات بصيرة نافذه تعلم حجم عظم مسؤوليتها تجاه إنسان نريد أن نقدّمه لمجتمعه، وهو محبّ لوطنه ومنتم لأرض التي جبل بترابها، حيث نرى الكثير من المظاهر السّلبية البعيدة كلّ البعد عن معنى الانتماء للوطن مثل: العنف والكراهية وعدم تقبّل الآخر بين أفراد المجتمع الواحد والبيئة الواحدة، وهدر موارد الدّولة من الإسراف وعدم المحافظة على نظافة البيئة والأماكن العامة وغيرها من الظّواهر التي نسيء من خلالها لأنفسنا قبل مجتمعنا، ونعكس عن طريقها صورة سيئة لا تشبهنا.

من هنا نرى أن أكون مواطنًا صالحًا منتميًا لوطنه وأمته ذلك يعني بالضّروره أن أبدأ بنفسي وأنتمي لها، وأتوازن فكريًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا مع ذاتي؛ لأتمكّن من أن انسجم مع مجتمعي وأخدمه وأطوّره، وأن أضع بصمتي فيه معزّزا حبّي لوطني قولا وفعلا.

حروف من نور - نبيل شواقفة – السابع

المدرسة الأردنية الدولية

البيئة الآمنة للأطفال - سيلين غنما -الخامس

المدرسة الوطنية الأرثوذكسية/ الشميساني

البيئة الآمنة للأطفال - زيد فانوس- السادس

المدرسة الوطنية الأرثوذكسية/ الشميساني

السّؤال الذي يحيرني خاصة مع المتغيّرات التي تحدث في حياتنا: هل البيئة الآمنة لنا ونحن في القرن الواحد والعشرين هي البيئة الفيزيائية وما يحيط بنا من مبان ومصانع وطبيعة؟ وما يحدث من كوارث طبيعيّة وحروب؟

في يومنا هذا، كلّما نظرنا إلى مشهد نلاحظ التّفكير السّلبي حيث يعمل الإعلام المرئي من حولنا زرع المشاهد السّلبية في عقولنا وتفكيرنا والقضاء على طفولتنا، فلم تعد أفلام الكرتون هي القصص البريئة التي تزرع فينا أهمية الصّداقة والتّضحية، والمحبّة، والتّعاون والاحترام.

وكذلك الحال لإعلام المسموع، فأصبحنا اليوم كأطفال نتعرض للألفاظ البذيئة، الخطأ، وخالفة الدين والتربية. بل نقوم بترديد هذه الأغاني وكأنّها جزء من هويّتنا. فقدنا الأمان في كلمات الأغاني والتي أصبحت عبارة عن صخب وضجيج وتحثّ على الكراهية والعدوانية.

ومع تطوّر العلم والتّكنولوجيا، أصبح العالم صغيرًا. فما يحدث بالصين نقرأ عنه بعمّان بثوان. وما يحدث بأمريكا، نقلده بجنون سواء كانت أغنية، رقصة، ملابس، مجوهرات، حتّى وصل بنا الحال إلى تعظيم ما نسميهم " يوتيوبرز "، فبدلا من أن تلعب معا، أصبحنا نقلّدهم ونتابع أخبارهم يوميّا بل بالثانية لنعرف ما هو جديدهم وهو لا شيء إلا بعض الحركات غير المقبولة والكلمات الهابطة والتّرويج لمنتجات باهظة، فسيطر علينا " اليوتيوب " و " الواتساب " بدل أن تحمينا هذه التكنولوجيا.

فأين البيئة الآمنة لنا؟ أين البساطة والحبّ الأخويّ الذي تربّى عليه أهلنا أين العطف والإخاء والمساعدة والجار؟ أين الاحترام والأمان الذي تمتّع به أهلنا وأجدادنا ؟ فهل نلومهم على توفير كلّ ما هو جديد لنا أم نلوم العالم على التّغيير أم أنفسنا على عدم قدرتنا على التّمييز.

المواطنة الصالحة - سارة الشرقاوي- السابع

الوطنية الأرثوذكسية/ الشميساني

تكون المواطنة الصّالحة بين الفرد والدولة فهي صفة الفرد الذي ينتمي إلى وطنه ويحبّه وتتضمن حقوق وواجبات يحدّدها القانون؛ ليصبح المجتمع مكان أفضل وتتضمن المواطنة مجموعة من القيم ترتبط بحبّ الوطن والانتماء إليه.

تعدّ المواطنة المصطلح المرادف لمصطلح الجنسية؛ فالشّخص الذي يحمل جنسية دولة ما عليه أن يكون مواطنًا صالحًا فيها من خلال تطبيق واجباته:

كالولاء للوطن والدّفاع عنه وأداء العمل بإخلاص وصدق، والمشاركة فهي ثقافة يرسخها جميع أفراد المجتمع وتقع على عاتق الأسرة والمؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات ومؤسسات الدولة كلّها ولها إيجابيات مثل: تقديم الافكار للدولة والشّعور بالمسؤولية. وبالمقابل يكون هناك للمواطن حقوق مثل: حقّ التّعليم والصحة. وللمواطنة الصّالحة شروط تتمثل في أن يكون المواطن عنصر خير وليس شرّ، أن يقف مع الوطن وقت الشّدة والتّضحية من أجله، يحترم الدستور ويطبّق القوانين، يثق بالدولة والقيادة، يدافع عن الوطن ويقف مع قضاياه، وأن يؤمن بالإيجابيّة ويبتعد عن السّلبيّة، من خلال تطبيق هذه الشروط نستطيع أن نظهر مواطنتنا على أرض الواقع. وللمواطنة الصالحة إيجابيات عديدة منها: الحدّ من التّطرف والعنف وقبول الآخر.

إنّ المواطنة الصّالحة تتحلّى بالإيجابيّة والبناء والتفاعل، فعندما يقوم المواطن بجميع واجباته ويلتزم بشروط المواطنة الصّالحة فإنه يساعد في إعمار الوطن وجعله مجتمعًا متقدمًا، وأخيرًا علينا أن نطبّق القانون والواجبات ويجب أن نأخذ حقوقنا كاملة.

المواطنة الصالحة - محمد خالد مزيد – الرابع

الوطنية الأرثوذكسية / الشميساني

أحبّ بلدي وأنتمي إليه، فمواطنتي الصّالحة كطفل في الصّف الرّابع تكون بمساعدة من حولي، فلا أعتدي على أحد أو أقلّل من احترامه وأخدم بلدي وأن لا ألوّث البيئة وأحافظ عليها جميلة نظيفة وأساعد في ترشيد استهلاك الكهرباء والماء في بيتي ومدرستي، والبيئة المحيطة بي، وأحبّ كلّ من حولي وأحترم الاختلاف بيني وبينهم مهما كان نوعه. وفي المستقبل أسعى لتطوير بلدي بعلمي ومعرفتي ليصبح من أحلى البلدان وأقواها، ففيها كبرت وتعلّمت وفيها عائلتي التي أحبّها، وأصدقائي الذين أقضي معهم أجمل أيّامي.

أنا يا بلدي فكما قدّمت لي الكثير، أعدك بأن أقدّم لك أكثر وأكثر، فإن أصبحت طبيبًا سأقدّم علمي لمرضاك، وإن أصبحت مهندسًا فأتّني سأبني في شوارعك أجمل البنايات والجسور، وإن أصبحت جنديّا سأدافع عن أرضك بدمي وروحي، وإن أصبحت معلّما فسأزرع حبّك في قلوب طلبتي، وإن أصبحت عالمًا فسأرفع اسمك إلى السماء.

أحبّك يا بلدي وسأبقى.

الانفتاح على العالم الخارجي مع الاحتفاظ بالهوية العربية - هيثم محمود رمضان غيث-التاسع

الكلية العلمية الإسلامية

قد شيّد بنو البشر، عبر التّاريخ الملحمي هذا حضارة عظمية على متن كوكب أزرق قابع في مجرة متناثرة في إحدى زوايا هذا الكون الفسيح. فهذه الحضارة عبارة عن أحجار تاريخيّة متراكمة عبر الزّمان والمكان، منها الملطّخ بدماء سفكتها حروب الإنسان التي تعكس وحشيته، وغيرها التي تعكس جانبه المشرّف من الاكتشافات العلميّة والاختراعات واللحظات الإنسانيّة النقيّة وغيرها. أما الآن فيعيش كلّ منّا في مجتمع معين وثقافاتة محددة تختلف من بلد لآخر. ولو ضيّقنا دائرة المجتمعات هذه لوجدنا أنّ أكثر المجتمعات تحفظًا على ثقافتها وعاداتها وتقاليدها هي المجتمعات العربيّة، أو العالم العربيّ كوحدة واحدة، وإنّنا نشهد في هذا الجزء من الزّمان سرعة غير اعتياديّة في عجلة التّطور البشريّ التي تجعل من كوكبنا هذا قرية صغيرة بات سكّانها يعرفون بعضهم جيدًا. وبهذا التّطور والانفتاح تأتي معضلة لطالما أرهقنا نحن العرب لقرون خلت، ولا زالت، إنّها معضلة الاختيار بين الانفتاح على مجتمعات الغير أو الانغلاق خوفًا من ضياع الهويّة العربيّة.

وقبل الخوض في تفاصيل هذه المعضلة، علينا أن نطرح الأسباب التي دفعت العالم إلى الانفتاح على بعضه في المقام الأول. ففي رأيي الشّخصي، أرى أنّ هنالك عوامل رئيسة لذلك، حيث أرى فيها المحرك الرئيس للحياة المعاصرة، ألا وهي السّياسة والاقتصاد والتّطور التّكنولوجيّ. ففي الماضي، جسّدت الحروب والصّراعات المسلحة الحلّ الأساس لكثير من المشاكل، أما الآن، وبحكم طبيعة مجتمعاتنا المعقّدة، أصبحت السياسة السّلاح الأمثل لتسوية كثير من المسائل على صعيد دوليّ. ونعم، قد نرى بعض الصّراعات المسلّحة هنا وهناك، لكن من الصّعب تجاهل الدور الأكبر التي تلعبه السّياسة في تحريك العالم المعاصر نحو الأمام، بغض النظر لصالح من. وعليه، يمكننا أن نعي أنّ لغة الحوار والأساليب الدبلوماسية أصبحت تشكّل رأس الحربة في دفع الغالبية السّاحقة من دول العالم إلى وضع السّلاح جانبًا كحلّ ثانويّ بعد الاعتماد على فنّ السياسة والانفتاح الدّولي لتسوية الأمور فيما بينها.

أما يتجسد العمل الثاني، أيّ الاقتصاد، في المصالح المشتركة بين البلدان، فنرى أنّ مختلف دول العالم، في يومنا هذا أصبحت تعتمد على بعضها البعض في تبادل كثير من السّلع ومواد الخام وإنشاء المشاريع الاستثمارية كالشّركات الخاصة والسّياحيّة، والتي تضمن استمرارية شعوبها من خلال ضخّ الأموال لكلا الجانبين، ما أوجد بدوره نوعا من الروابط أو الانفتاح العالمي الذي يفرض على هذه الدول المحافظة على العلاقات الجيّدة بين بعضها وتعزيز الانفتاح الوديّ بين شعوبها.

وأرى في التطور التّكنولوجيّ حلقة الوصل الأهم التي تربط عامل الاقتصاد ربطًا متينًا، فعلى صعيد السياسة، قام التّطور التكنولوجيّ بخلق واقع جديد أمام البشريّة لا مفر منه، إذ أنّ التطور المخيف في تصنيع الأسلحة خاصة النّووية منها، دفع مختلف دول العالم إلى حساب ألف حساب قبل خوض أيّ حروب كبرى تؤدي إلى هلاك جماعيّ للحضارة البشريّة، أمّا على الصعيد الاقتصادي، فقد أحدث التّطور التكنولوجي نقلة نوعية في المجالات الصّناعية و الطبيّة ومجالات الاتصال والمواصلات، ما أتاح للبشر إمكانية تشديد الأعمال على صعيد دوليّ واسع وإيجاد المصالح المتبادلة بين شعوب الأرض. وبالتالي، يمكن القول بأنّ الانفتاح الخارجيّ لكلّ دول العالم، كان تحصيلًا حاصلًا بعد معرفة هذه الأسباب أو العوامل. وبعد توضيح الهيكل العام لمفهوم الانفتاح الخارجيّ والعوامل التي شكّلته، يجب أن نعود إلى عالمنا العربيّ لنرى موقعنا من الإعراب تجاه هذه الظاهرة المعاصرة.
فبداية، يمكن القول بأنّنا من أكثر المجتمعات تمسكًا بثقافتنا وهويّتنا، فبالرّغم من التّغيرات التي مرّ بها العالم العربيّ، يبدو وكأنّ الهويّة العربيّة بقيت كصرح شامخ لم يهتز لزلازل الزّمان ومصائبه، فهل يقوى هذا الصرح، أيّ الهويّة العربية، على الانفتاح الخارجي على دول العالم دون الضياع والانحلال في المجهول؟ إنّ الإجابة حسب رأيي تتمثّل في قسمين اثنين، الأول يختصّ في الهوية نفسها وتعريفها والثاني في الذين يحملون هذة الهويّة.

فالهويّة العربية، كأيّ هوية وثقافة أخرى، نتاج تراكمات تارخية معقدة من العادات والتقاليد والمفاهيم والمعتقدات واللغة المشتركة بين فئة من الناس، تتغيّر وتتطور بتغيّر الزمان والمكان وأطباع حامليها، فهي ليست بالأمر المطلق، بل النسبي. وعلى الرغم من طبيعة تطورها وحيويتها، إلا أنّها تظلّ حاملة للروح العربيّة الأصيلة في جوهرها، هذه الروح التي تمتد لمئات السنين الماضية.

ومن هنا، يمكن القول بأنّ المعضلة لا تكمن في الهوية العربيّة أمام الانفتاح الخارجيّ، إنّما المعضلة تكمن في رؤوسنا نحن، حاملي هذه الهويّة الأصلية، حيث

نعتقد أنّ الانفتاح الخارجي ليس إلا موجًا عاتيًا يغرق هويتنا هذه. ونعم، حسب رأيي هذا معتقد خاطئ بحقّ، فهويتنا، كما وضعت سابقا، ليست بالأمر الثابت الذي الذي يمكن أن ينهار أمام المتغيرات والانفتاح الخارجي بسهولة، بل هي وحدة " ديناميكية " أو حيوية تتغيّر بتغيّر الظروف من حولها ومن تلقاء نفسها لضمان نجاتها. والدليل على ذلك يتضمن في مقارنة بسيطة بين الهويّة العربية الجديدة وتلك التي تواجدت قبل ثلاثمئة عام على سبيل المثال، إذ لن تظهر مخرجات هذه المقارنة كثيرًا من أوجه التشابه، فالأزمان تختلف وتتبدل، ومعها تتطور الهوية العربيّة، مثلها مثل أيّ هوية أخرى. ومع ذلك، لا نزال نخشى الانفتاح الخارجي خوفًا من "ضياع " هويتنا، الأمر الذي أعتبره محض خيال. فالحفاظ على الهويّة لا يعني الانعزال عن الآخرين والضياع في غياب الماضي، بل يتمّ إذا فتحنا أعيننا على مدى عظمة هويتنا العربية، فالهويّة دائمة القوة لا تنحني أمام الزمان أو المكان، لكن المشكلة تكمن في حامليها، فنحن نضعف أمام ثقافات الغير ظنًّا منا بأنها تعلو هويّتنا وثقافتنا مقاما بسبب عقد نقص وغيرها.

ولكي نوضح الأمور مرة أخرى باختصار، وحسب رأيي الشخصي، يجب علينا أن نعي أنّه يستحيل أن تضيع الهويّة العربيّة وسط الانفتاح الخارجيّ، فعلينا أن نعي بأن من يضيع هو نحن، حاملي هذه الهوية. فإهمال الهوية العربيّة، بلغتها وثقافتها، من شأنه أن يضلنا عن طريق العودة اليها لنشرع بعد ذلك في إلقاء اللوم على حضارتنا وهويتنا ولغتنا على أنّها كلّها عميقة وأقل مستوى من شعوب المعمورة. فما هبطت الهوية العربية يومًا بالانفتاح على شعوب العالم، إنّما ضلّ أصحابها الطريق. ومهمة الحفاظ على هذا الطريق والافتخار به تقع على عاتق أصحاب القرار والتغيير في المؤسسات الاجتماعية والتعليمية من خلال توطيد دور اللغة في مجالات الحياة كافة، وتوعية الشباب العربي بمخاطر الغزو الثقافي.

وبالنهاية، أقول وفقا لرأيي بأنّ الهوية العربية قادرة على شقّ الطريق أمام الانفتاح الحضاري والعالمي بين دول العالم قاطبة، كما أنّ ضياعها في هذا الانفتاح ليس إلا اعتقادا خاطئا ومغالطة منطقية.

الانفتاح على العالم الخارجي مع الحفاظ على الهويّة العربيّة - مايا طارق الأزرعي - الحادي عشر

الوطنية الأرثوذكسية / الأشرفية

منذ قرون ووطننا العربي تدميه الجراح، وسهام الغدر، والخيانات الاستعمارية، ونضال المتآمرين تقطع أوصال هذا الوطن الذي كان قديمًا مصدرًا للعلم، والأدب والثقافات التي أنارت ظلام الغرب.

بكى وطننا العربيّ طويلا لسنوات عدّة، بكى على أبطاله الشهداء الذين حرّروا الأرض، وبكى على معاناة شعبه الذي ذاق الجوع والتشرد وظلم المستعمر لقرون عدة.

كلّ هذا دفع منذ القدم الشباب إلى الهجرة لبلاد الغرب للعمل، أو للعلم، أو للهروب من الظلم والاستبداد. كلّ هذا كان انفتاحًا ثقافيًا على العالم الخارجيّ أم اقتصاديًّا.

ولكن ما هو معنى الانفتاح؟ هل هو الهجرة عن الوطن؟ أم هو في طلب العلم؟ أو العيش الكريم بعيدًا عن الظلم والاستبداد؟

لم تعد شعوب العالم منعزلة، فقد فتحت آفاق الدول بمغريات الحضارة وسهولة الوصول بالتنقل المريح، فلم يعد للانفتاح على العالم الخارجي حدود، ولكن هذا الانفتاح على العالم الخارجي هو سيف ذو حدين إيجابي وسلبيّ. والأهم في هذه الناحية هي في احتفاظ شبابنا المهاجر بالهويّة العربيّة، واللغة الأم لغة الضاد التي هي هويّتنا، وعنوان نسبنا، والناحية الإيجابيّة أيضًا هي إعطاؤنا بالسياحة مفاهيم أمتنا وحضارة وطننا التي برعت منذ القدم بالأدب والعلوم، والطب، والهندسة.

إنّ في عالم الاغتراب لدينا أمثلة كثيرة لشبابنا الذين اكتسبوا، وأكسبوا من العلم والثقافة ما جعلهم شعراء وأدباء كتبوا، وتغنّوا باللغة العربيّة، وما زالت كتبهم تدرّس حتى الآن، والأمثلة كثيرة أمثال: جبران خليل جبران، وإلياس فرحات، والشاعر القروي رشيد الخوري، وأطباء برعوا في الغرب، وكثير منهم أسّس الصحف والمجلات العربيّة والنّدوات الثقافية، وكلها مطبوعة بالهويّة العربية، وكثيرون عملوا بالسّياسة وأخذوا مراكز عالية في حكومات البرازيل، والأرجنتين

وأمريكا الشمالية، وما زال هذا الفيض العربيّ برجاله يزورون الوطن ليجدّدوا العهد بالولاء والمحبّة والاعتزاز .

هذه كلها النّواحي الإيجابيّة في الانفتاح، أما النّواحي السلبية فهي قليلة وأسبابها كثيرة ومنها، الفقر أو التّورط الأسري الغربيّ أو أسباب قاهرة في الوطن أو ظلم بعض القربى أو موت الأحبة منعتهم من العودة والانتماء. إنّ هؤلاء قلة ولكن في أعماق كل منهم أصالة حبّ الوطن، ودمعة عين تذرف في غرفة موحشة بلا معين.

إنّ الاحتفاظ بالهويّة العربية في عالم مليء بالمغريات أمر مقدس كأيقونة طاهرة تعلّق على صدر المؤمن بالعروبة وبالوطن الأمّ.

الوطن هو الأمّ وهويّة الوطن، هي اللغة العربية، وهي الأصل والنسب.

اليوم تنادي الأوطان أبناءها؛ ليحملوا ما اكتسبوه وتعلموه ليبنوا أمة عظيمة، ليبنوا مجد أمة أضاعها الاستعمار وشتّت أبناءها.

فيا أيها المغتربون باسم الوطن الذي بكى لفراقكم، وباسم الأمّهات اللواتي ينتظرن عودتكم، وباسم تراب الوطن الذي يحتاج إلى ماء محبّتكم لتزهر الأشجار، وتغمر بالخير الحقول، وباسم كل ما هو مقدّس عودوا بهويّتكم العربيّة الأصيلة، وبثقافتكم التي اكتسبتموها، وغرّدوا بلغتكم العربية الأصيلة، واسمعوا زغاريد الأمّهات اللواتي يتشوقن لرؤياكم، وضحكات أطفالكم الذين شبوا بغيابكم، عودوا لتبنوا ما دمّر من بناء هذا الوطن. فالعروبة هي زادكم، والعربية هي لسانكم، والوطن وأبناؤه بانتظاركم.

الانفتاح على العالم الخارجي مع الأحتفاظ بالهوية العربية - ميرا وهاب- العاشر

المطران للبنين

بات عالمنا الذي نعيش فيه قرية كونيّة صغيرة يمكن الوصول إلى أيّ بقعة فيها خلال جزء من الثانية، بعد أن كان هذا العالم عملاقًا وضخمًا لا يعرف عنه الإنسان شيئا، ليصبح بذلك نقطة التقاء الشعوبوتواصلها جميعا؛ لأن وسائل المواصلات والاتصال المختلفة قاربت شعوب البلاد في هذا الكون الواسع.

إنّ انفتاح الشّعوب على العالم الخارجيّ أصبح أمرًا بديهيّا لا بدّ منه نتيجة تطور وسائل التكنولوجيا والاتصال والتي تعتبر أساس التوّاصل بين الشّعوب، حيث أصبح من المستحيل لأيّ شعب أن يعيش منعزلا ومنقطعًا عن العالم الخارجيّ.

وللانفتاح أشكال متعددة منها الانفتاح الاجتماعي والاقتصاديّ والثقافيّ والإعلاميّ والتكنولوجي والعلميّ. فالانفتاح على العالم الخارجيّ ضرورة أساسية وحتميّة في بناء وتطوّر الشّعوب، وانفتاح الشّعوب على بعضها البعض أسهم في أن يؤثر الكل في الآخر، حيث يصبح كلّ منهم مشاركًا في عملية الأخذ والعطاء حيث يعطي كلّ شعب أفضل ما عنده ليستفيد منه الآخرون ويأخذ كلّ ما يعود عليه بالنّفع والفائدة من الآخرين.

للانفتاح على العالم الخارجيّ جانبان أحدهما نافع والآخر ضار، وهذا الانفتاح يكون نافعًا إذا ما كان ما نأخذه من الآخرين مناسبا لمتطلبات حياتنا وبيئتنا وعاداتنا وتقاليدنا وهويّتنا العربية القوميّة، وإذا ما تمّ الأخذ بطريقة منتقاه كما ينتقي الغطاس اللآلئ والدرر من البحر وبعد تفكير عميق ووعي كامل بما يتلاءم مع حضارتنا ومقوّماتنا وتاريخنا العربيّ الأصيل، فنحن أمّة عربيّة أصيلة لها جذور وتاريخ حضاريّ عريق ضمن المجتمعات قدّمت الكثير الكثير لشعوب العالم أجمع خلال القرون الماضية أفادت واستفادت من الآخرين. والانفتاح يكون ضارّا وسيئًا على الشّعوب إذا ما تمّ دون تدبير وتدقيق في كلّ ما يتمّ أخذه من الآخرين وبالتّالي سينعكس على الحضارة العربيّة؛ لأنّها لا ينسجم مع قيمنا ومبادئنا وتاريخنا العربي الأصيل وسيكون أداة مدمرة تقلّد كلّ ما هو أعمى وسطحي وغير لائق بنا وبتراثنا وثقافتنا.

إن الانفتاح على العالم الخارجيّ بأشكاله المختلفة إذا ما كان إيجابيًّا أمر في غاية الأهميّة في ظلّ وجود مصالح مشتركة بين الشعوب وتلاشي الحدود والحواجز بين

البشر، فالانفتاح التكنولوجي يسهم في رفع درجة المعرفة العلميّة والثقافيّة للفرد وتفاعله وتأثره الإيجابيّ مع العالم الخارجيّ. أما الانفتاح الاقتصاديّ فيسهم في تطوير المنتجات المختلفة وتسويقها وتنشيطها للبلدان المختلفة؛ مما يساعد في تطوير أسواق اقتصاديّة جديدة في العالم أجمع. والانفتاح الثقافيّ والاجتماعيّ والإعلاميّ ضرورة للتّواصل بين الأفراد والمجتمعات المختلفة حيث يساعد في نشر المعلومات والأخبار الاجتماعيّة والثقافيّة والإعلاميّة، والتي تساعد في تحسين وتطوير الأفراد والمجتمعات ثقافيًّا واجتماعيًّا.

في النهاية لا بدّ من الوعي أنّ هناك حاجة ماسة لخلق توازن بين الثّقافة الوطنيّة والثقافة الوطنيّة العالمية بحيث تبقى الشعوب على ثقافتها الوطنية وعاداتها وتقاليدها وأصالتها مع الإبقاء على حالة الانفتاح الفكري على العالم الخارجيّ للاستفادة من إبداعات واختراعات وابتكار الثقافات الأخرى، والتي تساعد على حيوية ونشاط واستدامة الثقافة الوطنية وتفاعلها مع كلّ ما هو جديد في الثقافة العالمية، فهذا يعود بالنفع والفائدة على الشعوب في البلدان التي تختار ما يناسبها وتناسب ثقافتها ومقوماتها.

المواطنة الصالحة - عيسى حداد- السابع

الوطنية الأرثوذكسية/ الشميساني

من هو الذي؟

الوطن شجرة طيبّة، لا تنمو إلا في تربة التّضحيات، وتسقى بالعلاق، والدّم.

إنّ المواطنة الصّالحة صفة تطلق على العلاقة ما بين الفرد والدولة، وأيضًا إنّ المواطنة الصّالحة ليست كلمات تتردد، وإنّما إخلاص، ومحبّة، وتفاعل. من هو الذي يدافع عن الوطن، ويحارب الفساد بأنواعه، ويحافظ على نظافة البيئة، ولا يعمل على نقل الإشاعات الفاسدة ونشرها؟ ومن صفات هذا الشّخص المخلص أيضًا أنه يعمل عمله بكل إتقان وبراعة، ويحافظ على ممتلكات وطنه. إنّه هو المواطن الصّالح، بذرة الوطن المثمر فهو يتمتّع بالعلم والهمّة والشّهامة والثّقافة، وهو رمز الشّجاعة والنّصر.

وأيضًا المواطنة الصّالحة: هي علاقة مبنية على مبدأ الحقوق والواجبات، لقد تحدّثنا عن الواجبات، والآن أتى دور الحقوق، التي هي أبسط الأشياء التي يبحث عنها المواطن ليستطيع العيش في بلدة بأمن واستقرار، فمن أبرزها: حقّ الأمان، فكلّ مواطن له الحقّ في في الإحساس بالأمان داخل وطنه ومنزله، وهناك أيضًا حقّ حريّة التّعبير؛ فكلّ إنسان أو مواطن له الحقّ في التّعبير عن رأيه للدّولة، وحقّ العمل فمن حقّ كلّ شخص أو إنسان أن يعمل داخل بلده والحريّة الدّينية.

وأخيرًا وليس آخرًا، أعبّر عن حبّ الوطن وعن المواطنة الصّالحة بعبارة تكتب في أسطر، لكنّها لا تعبّر عنهما مهما كبرت، فالمواطنة الصّالحة علاقة مبنية على حبّ الوطن، فالوطن هو المكان الذي نحبّه والمكان الذي قد تغادره أقدامنا لكن قلوبنا تظلّ فيه.

فكر وعمل - سند عماد السكاكيني -التاسع

المطران للبنين

في ظلّ الظروف الصّعبة التي يمرّ بها الوطن، يجد بعض المواطنين صعوبة في مساعدة وطنهم، ولكن لا يدركون أن أبسط عمل قد يشكّل أكبر إنجاز، وأنّ أفقر مواطن لديه حبّ لوطنه، هو أغنى من أيّ مواطن آخر. وهذا الدافع الذي يحفّز المواطن على العمل البسيط يقع تحت اسم المواطنة الصّالحة.

المواطنة الصّالحة من أساسيات حبّ الوطن؛ فهي لا تقتصر على العمل، بل تمتد لتشمل الفكر أيضًا؛ إذ إن حبّ الوطن والاهتمام بمصالحه من خلال الفكر أهمّ من مجرّد الدّعم القلبي للوطن والاكتراث العابر بنجاحه أو فشله. نوع آخر من المواطنة الصالحة هو العمل لمصلحة الوطن على الصّعيد السّلوكيّ في حياتنا؛ كعدم الارتشاء مثلا؛ فالارتشاء هو أحد أهم أسباب الفساد الشّائع في وطننا، وهو أحد أهم أنواع النّهب والسّرقة.

ومن الممكن أن يتمّ تطبيق المواطنة الصالحة في التعامل مع الناس؛ فمراعاة المشاعر جزء لا يتجزأ من الاحترام بين الأفراد والزملاء، ومن الممكن أيضًا أن يتمّ تطبيق المواطنة الصّالحة في الحكومات؛ فسرقة المال العام، ونهب المجتمع الفقير المنهمك في كثرة الفساد والنهب، بالإضافة إلى الوعود الكاذبة، هي أمور تعمل على الكسر الدائم للمصداقية المتبقية من السّنوات الماضية؛ فحكوماتنا لم ترحم أستاذًا أو موظّفًا حكوميّا يرجى منه أن يحافظ على هذا الوطن ويبنيه.

ومن الممكن أن نطبّق هذا المبدأ في الشارع؛ فالمحافظة على النظافة هي عمل بسيط يعبّر عن حب الوطن والاهتمام به.

وأخيرا وليس آخرًا، يجب تطبيق مبدأ المواطنة الصالحة في مدارسنا؛ فبعد الانفتاح على الغرب، بدأ حسّ الانتماء للوطن وللثقافة يزول خطوة فخطوة، وعليه، يجب أن يتمّ ترسيخ هذا المبدأ في عقول الطلاب للتّمكن من الحفاظ على الهوية العربيّة العرقيّة التي ولدنا لنحميها.

في النهاية، إن كان هناك أيّ أمل لإرجاع مجدنا وثقافتنا، فهو يأتي عن طريق المواطنة الصّالحة؛ فهي تشكّل تربة خصبة لنبتة الهويّة العربيّة، وحاجزًا ضدّ الاستعمار، وجسرًا قويًّا بين الحكومات والقادة لبناء وطن أفضل. المواطنة الصّالحة هي سلاحنا نحو التّطور والثّقافية والمصداقيّة، وهي الحاجز الأقوى أمام الفتنة والطائفية، هي السّياج المتين ضد الانقسام وانهدام الثقافات واللغات. المواطنة الصّالحة هي أمل إرجاع الثّقافة والهوية العربيّة في مكانها الصّحيح.

جراح عميقة - ربى الدجاني - التاسع

الأردنية الدولية

أطفالنا، بمختلف صفوفهم وأعمارهم وقدراتهم هم بناء مستقبلنا؛ فهم من سيعالجنا في الزّمن اللاحق عندما نشيخ وتموج بنا آثار الزمن، و هم من سيقود الأمّة نحو مستقبل زاهر بالسّلام والمحبّة؛ لذلك يجب توفير بيئة ملائمة لهم؛ كي ينمو بصحة ممتازة، وبعقل ناضج، وكي يغدو المستقبل المشرق كأعينهم اللامعة.

بداية ،علينا أن نسعى جاهدين لإنشاء البيئة الملائمة لجواهرنا الثمينة من خلال التعرف إلى الأخطار التي تحول دون صنع تلك البيئة، وكيف يمكننا القضاء عليها، وآثارها على الأطفال في حال لم تعالج فورا: فالحروب والكوارث المدمرة يمكنها أن تكون كالجروح العميقة في ذاكرة الأطفال؛ فتجعلهم مضطربين جسميًّا ونفسيا، وستؤدي إلى تبلور الحقد في نفوسهم، أمّا الأسرة، فلها دور بالغ الأهمية في تأسيس أفكار و معتقدات الطّفل في كلّ ما يخصّ الحياة فيما بعد؛ فيتطلب من كلا الأبوين أو أحدهما في بعض الحالات أن يدرسا طرق التربية الصحيحة، والتي تكون بعضا منها بعدم تسميم عقل الطفل بالأفكار الباطلة التمييزية النابية، وعدم معاملته ككيس ملاكمة كلّ فترة وجيزة للتنفيس عن الغضب؛ فحتما لا تريد أن تنتهي بكونك وحيدًا؛ لأنّه قد تخلّى عنك، لكونك دمرت طموحه وأفكاره وسبّبت جرحا لن ينساه أبدًا.

وقد تكون أحد مظاهر البيئة السّيئة في مؤسسات التعليم الخاصة والحكومية قد تكون بنظام المؤسسة نفسها و قواعدها الظالمة للطلاب والموظفين، أو باللامبالاة التي تحصل من قبل المسؤولين والتي تؤدي بالنهاية الى تأذي أحد الطلاب المدارس هي نموذج صغير من المجتمع الذي سيقوده في المستقبل، ينبغي على مسؤولينا ألا يجعلوا منها مكانًا خطرًا لطلابهم؛ لكي لا يصيبهم كره لمجتمعاتنا وبالتالي يصبحون مجرمين و ينتقمون ممن أساء إليهم بتلك الطرق الموحشة، من المفترض أن تجرى اختبارات وإجراءات لكلّ الموظفين للتّأكد من مؤهلاتهم للتعامل مع الطلبة بكلّ عقلانيّة، وحتى نضمن عدم دخول أيّ مدرسة للمحاكم الجنائية، أو على عناوين الصفحات، أو في قوائم المدارس ذات السمعة السيئة فإن صادفت حالة عنف أو لامبالاة من قبل أيّ مسؤول أو ولي أمر، لا تتردّد بالتعامل مع تلك الحالة بسرعة، وتقديم المعاونة لهم بالإمكان أن تتواصل مع قسم حماية الطفل

الأقرب لديك ولجعلهم يتعاملون مع القضية واتّخاذ الإجراء الأنسب، أما إن لم يكن هناك أي قسم لحماية الطفل، فيجب الاتصال بالشرطة، وفي حال عدم استجابة أيّ منهما للقضية بشكل مناسب، فلا حلّ أمامك إلا للجوء إلى جعل قضيّة الطفل المعرّض للخطر مسألة رأي عام؛ فبذلك يأتي الشعب مطالبًا بحلّ القضية بشكل عاجل، وستحل المشكلة بنفس السرعة بسبب الإحراج العام.

لكن في بعض الحالات، مثل: الحروب وبعض القضايا الموافق عليها من قبل القانون، تلك الحلول المتوفرة لن تكون في صالح الطفل أبدًا كقضية اللاجئين المشهورة بنطاق واسع، لكن ليس بإمكانية الجميع تقديم المساعدة، وإن توفّرت المقدرة تستطيع زيارتهم و قضاء وقت حافل مع الأطفال؛ فهم يحتاجون لإبعاد صدمات الحرب عن قلوبهم الرقيقة وللطمأنينة، أمّا بالنسبة لزواج القاصرات فهو تهديد كبير لصحة فتياتنا الصغيرات ويزيد من مخاطر وفاتهن، فما يجب فعله هو زيادة الوعي المكثف عن تلك القضيّة الخطيرة، والمطالبة بتعديل قوانينها بشكل تام ونهائيّ.

في النهاية، أودّ أن أبشّركم أنّ الجيل القادم لديه وعي ومعرفة، وهو قادر على الإمساك بزمام الأمور إذا كان لديه من النضج ما يكفي لمواجهة هذه الحياة، وللحفاظ على بيئتنا المادية والمعنوية خالية من المخاطر التي قد تؤثّر عليهم، فمستقبلنا في أمان تام.

البيئة الآمنة للأطفال - عبده نصار- الحادي عشر

الوطنية الأرثوذكسية / الشميساني

يعتبر الاهتمام بالأطفال من أهم المواضيع التي يجب مناقشتها؛ لكي تجعل من هذا الطفل شابًّا ناجحًا في حياته مخلصًا في عمله ومنتميًا إلى وطنه.

هناك طرق عديدة لتربية الأطفال وأساليب مختلفة للحوار معهم، وأهمّها وما يجب أن يفعله الآباء الجلوس معهم وسماع آرائهم وإيجاد حلول وطرق لحلّ مشكلاتهم، وعدم إهمال رأي الطفل والاستهزاء به حتى لو كان رأيه بسيطًا وخارج عن نطاق الموضوع. ويجب على الأهل تلبية احتياجات أبنائهم من مأكل ومشرب وملبس كما يجب محاولة اكتشاف مواهبهم واستغلالها حتى يستفيد منها الطفل في المستقبل. فبذلك يستغل وقت فراغه بعمل شيء مفيد يعود عليه بالنفع والفائدة. فالغرض من هذا أيضًا هو عدم ترك الطفل في الشوارع ومرافقة رفاق السوء حتى لا يهمل دراسته ومن العواقب المترتبة على مرافقته رفاق السوء هي أن يصبح الطفل يبيع الدخان والمخدرات، أو أن يصبح هو نفسه مدمنًا على المخدرات، والذي بدوره يشتته عن دراسته وهدفه في الحياة، ويؤدي به إلى الهاوية.

وكما نعلم أضرار المخدرات على جسم الإنسان فهي تضرّ الجهاز الهضمي والدوري والعصبي وغيره الكثير.

ومن المشاكل الأخرى التي قد تصيب الأطفال جرّاء تركهم في الشوارع وسوء ترتيبهم هو خطف الأطفال وتعذيبهم واستخدامهم لبيع أعضائهم.

الحلول لمعالجة هذه المشاكل هي حسن تربية الأطفال ووضعهم في أفضل المدارس، كما يجب الاهتمام بهم وعدم إهمالهم ومتابعتهم وفتح مجال النقاش معهم لحلّ مشكلاتهم حتى لا يذهبوا إلى أناس آخرين يضرونهم.

أرجو أن أكون قد كتبت موضوعًا جميلاً وشاكرًا ومقدرًا لكم

الانفتاح على العالم الخارجي مع الاحتفاظ بالهوية العربية - تارا عبود/ الحادي عشر

الوطنية الأرثوذكسية / الشميساني

بدأ الكثيرمن الناس القلق على العربية من الانقراض أو بكلمات أخرى الأمة العربية ككل. مع التّطورات التي يشهدها العالم ومع التّكنولوجيا والإنترنت، بدأ العالم ينقلب ويتغيّر من مختلف النواحي إن كانت السّياسية، والاجتماعية أو الحياتيّة.

لكن السّؤال الذي يثير الجدال ويخيف بعض العرب هو: هل يمكن أن نحتفظ بهويّتنا العربيّة وبنفس الوقت أن ننفتح على العالم الخارجيّ؟

من الواضح تلك الأيّام أنّ لهذا الانفتاح آثارًا إيجابيّة وسلبيّة. لذلك سوف يتناول هذا المقال ايجابياته وسلبياته، وسوف نجد حلّا وسطًا. أولا السّبب الأهم لتخلّي الكثير من العرب عن لغتهم وهويّتهم هو عدم وجود حسّ الانتماء لديهم والشّعور بالخجل من هذه الهويّة التي يجب عليهم أن يفتخروا، ويعتزّوا بها. إذا قمنا بطرح هذا السؤال: لماذا يشعرون بهذه المشاعر السيئة نحو عروبتهم؟ فيكون الجواب هو: دور الأهل، فإذا لم يزرع الأهل في أطفالهم منذ الصّغر الحسّ العربيّ وحبّ الوطن واللغة من سيفعل ذلك؟

أما السّبب الثاني هو شعور البعض أن العرب غير منفتحين ولا يزالون بدائيين ولم يتطوروا مع تطوّر الحياة. كما يتأثرون بنظرة الغرب إليهم فيضعفون لها ويحاولون قدر المستطاع الهروب من هذه الصّورة التي يرون أنفسهم بها. ولكنّ الحقيقة هي أنّ العرب من أكثر الشّعوب تطوّرا، ونظرة الغرب الجاهلة لنا لا يمكنها أن تجعلنا ضعفاء وانهزاميين. لذلك فقط الأشخاص الضعفاء الذين لا يوجد لهم انتماء أو هويّة يلجؤون إلى تغيير مسارهم ولا يعترفون بعروبتهم ولا يدرّسون أطفالهم لغتهم فما الحلّ؟

وهل هذا يعني أن الانفتاح شيء سيئ؟!

إنّ الكثير من كبار الأدباء والمدافعين عن العروبة يحاولون باستمرار أن ينشروا التّوعية من خوفهم من انقراض لغتنا، وبعدها هويّتنا على مرّ الزّمان إذا استمرّ

الحال كما هو، ويحاولون ما بوسعهم إجراء تغيير، ولكن الوحيدين الذين يستطيعون إنقاذ هذا الموقف هم المدارس، والمناهج، والمدرسون، والأهالي ونحن أنفسنا، فإنّ كان عقلنا راجحًا نعود للطّريق الصّحيح وندافع من أجل أنفسنا فمن ليس له هويّة من يكون؟

هذا كلّه لا يعني أن الانفتاح على العالم خطأ، على العكس تمامًا. فالانفتاح مهم جدا لتشجيع التّلاطف بين مختلف المجتمعات، كما أنّه يطوّر الإنسان، ويجعله مثقّفًا أكثر وقادرًا على مواجهة الحياة عندما يعرف عن غيره ويتقبّل الآخر.

نهاية نستنتج أن الانفتاح على مختلف الحضارات هامّ جدًّا، ولكن بالطريقة الصحيحة دون التّخلي عن عروبتنا الجميلة التي نحن نراها بكلّها الحقيقيّ لا المزّيف كما يراها الأجانب.

لغتنا العربية - آدم زعتر- السابع

المطران

أحببت اللغة العربيّة وتراكيبها وصورها ومعانيها منذ اليوم الذي بدأت أتدرّب فيه على إلقاء الشعر، كنت في الصف الرابع عندما بدأت أحفظ قصيدة الشّاعر محمود درويش " عابرون في كلام عابر " أسرتني الكلمات التي استعملها الشّاعر للتّعبير عن رفضه لوجود الاحتلال وحفرت في ذاكرتي، ومنذ ذلك أصبحت أتذوّق الشّعر العربيّ وتراكيبه وتأسرني المعاني والتّعابير، وبدأت رحلة عشقي اللّغة العربيّة.

مع بداية المرحلة المتوسطة التي تنقلنا إلى عوالم متنوعة من المعرفة، أصبحنا ننظر للكتابة والحديث والبحث باللغة الإنجليزية، فوجدت نفسي وقد أضحيت أكثر تمكننا منها، وبدأت أغوص في عوالمها ليس لأنّني معجب بها، لكن لأنّها طريقي للمعرفة واكتشاف العلوم، ولأنّ نفسي تعلّقت بالعديد من الروايات الإنجليزية التي خطت بطريقة تلاقت مع اهتمامي وميولي، فأصبحت أقرأ الكتب باللغة الإنجليزية وأفكّر باللغة الانجليزية، وأكثر من استعمالها، وإذا طلب مني التحدث بلغتي العربية تعثر لساني، كسائر زملائي، وفقدت القدرة على التّعبير، بل الطامة الكبرى حين أجد نفسي مهزوما خجلا وأنا أحاول أن ألجأ للإنجليزية لإسعافي في إيصال المعنى. وللأسف لست وحدي من وحلت قدماه في هذا المستنقع، فلو تأملنا أبناء جيلي لوجدنا أن حالة من الاغتراب عن اللغة قد عصفت بنا في الوقت الذي بهرنا بريق الإنجليزية، الأمر الذي أفقدنا لغتنا وهويّتنا وانتماءنا وجذورنا، حتّى أضحينا نلهث كالعبيد وراء التّقليد والإعجاب بكل ما هو أجنبيّ، متناسين تاريخنا وموروثنا ولغتنا. أيّ حدس قويّ ذلك الذي دفع بشاعر النّيل أن يطلق في قصيدة اللغة العربية تلك الصّرخة حين قال:" فلا تكلوني للزمان فإنّني أخاف عليكم أن تحين وفاتي "؟ أطلقها مدوية محاولا أن يقرع ناقوس الخطر، وقد بدأت عواقب العزوف عن اللغة تنهش مجتمعاتنا العربيّة، لأنّه وعى ما لذلك من أثر على ثبات الأمّة وقوّتها، فالابتعاد عن اللغة كان في تاريخنا بداية الانحدار لأمّة كان لها فضل على الأمم يضاهي فضل حبّات المطر على الأرض الجرداء.

كلّما قرأت تلك القصيدة أحرقت كلماتها قلبي، وأنا أرى نفسي شريكًا في الجريمة التي حذّر حافظ إبراهيم وغيره من حكماء الأمّة وعقلائها، ورغم نقمتي، تجدني لست قلقًا من القادم؛ لا لأنّ للعربية ربًّا يحميها فقط، ولكن لأنّني بدأت ألمح جهودًا

جادة، وإن كانت غير منتظمة؛ لانتشال هذا الجيل من شباك الانفتاح غير المدروس، القائم على التّقليد الأعمى، والانجذاب للغرب والتّجرد من الجذور والأصول .... نعم أجدها صحوة في وقتها، ولكن تتطلب تكاثف الجهود الفرديّة والرّسمية، بدءا من الأسرة التي يجب أن تصرّ على تواصل أفرادها باللغة العربيّة، ومرورا بالمدرسة التي تولى الأدب العربي جلّ اهتمامها، وانتقالا إلى الإعلام الذي يتخذ من الفصيحة لغة رسمية للخطاب، وانتهاء بسوق العمل الذي يفرض على المتقدم لوظيفة ما أن يتقن الحديث والكتابة بالعربية بنفس القدر الذي يمنح لقياس تمكّنه من الإنجليزية. وإذا ما تحقّق ذلك تكون العودة الحقيقيّة للجذور والهويّة العربيّة.

وأخيرًا على جيلنا أن يدرك أن الانفتاح على العالم الخارجي هو شيء مهم لاستمرار مسيرتنا على هذا الكوكب، ولكن بالوقت ذاته يجب علينا أن نحمي هويّتنا وقيمنا العربيّة ونساهم بنشرها في العالم، ولا تقبل أن نبدل قيمنا وثوابتنا بما هو مستورد من قيم ليست لنا تنسجم مع جذورنا، وأنا كطفل ينظر إلى المستقبل سأسعى إلى نيل العلوم بلغاتها المختلفة؛ لأترك لي بصمة خالدة في هذا العالم، وسأنفتح على كل عوالم المعرفة الممكنة، لكن ولن يبعدني ذلك عن لغتي الأمّ، عشقي الأول، وحاضنة أحلامي الصغيرة وطموحاتي الكبيرة.